

شرح المقدمة الحضرية - كتاب الصلاة (09) - باب الجنائز (2)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان - [00:00:00](#)

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين. قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة فاذا مات - [00:00:27](#) غمض عيناه وشد لحياه بفتح اللام بعصاة عريضة ولينت مفاصله ولو دهن ان احتيج اليه قال رحمه الله وتنزع ثياب موته ويستتر بثوب خفيف ويوضع على بطنه شيء ثقيل ويستقبل به القبلة ويتولى جميع ذلك ارفق محارمه به - [00:00:47](#) ويدعى له ويبادر ببراءة ذمته وانفاذ وصيته ويستحب الاعلام بموته. قال رحمه الله تعالى فاذا مات ما تقدم من الاحكام المتعلقة بالمحتظر او بالمحتضر بينت بحمد الله. الان سنتكلم عن الاحكام التي تتعلق بالانسان بعد مفارقة الروح - [00:01:17](#) للجسد فقال رحمه الله تعالى فاذا مات غمض عيناه اي يستحب تغميض العينين لما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البصر يتبع الروح ولذلك استحب العلماء رحمهم الله تعالى تغميض العينين - [00:01:45](#) وهذه سنة كفاية سنتك كفاية. قال وشد لحياه الميت اذا مات ارتقت عضلاته فيبقى فمه مفتوحا واضح تشد او يشد لحياه. بمعنى انه يربط بعصاة بهذا الشكل. واضح بحيث يكون فمه - [00:02:10](#)

مغلقا اولاً لان لا يقبح منظره وثانياً لئلا يدخل شيء من الهوام الى داخل جسده قال رحمه الله بعصاة عريضة اي بنحو خرقة لكن عريضة قال الثالث ولينت مفاصله في العادة ايضا ان الميت بعد الموت تتصلب - [00:02:37](#) مفاصله وعضلاته فيصعب بعد ذلك من الصعب تحريكها الا اذا لينت فبعد الموت تلين مفاصله بهذا الشكل بهذا الشكل في يده بهذا الشكل ونفس الطريقة في القدمين ثم في الركبتين ثم في الفخذ يرفع الفخذ الى البطن ثم يعاد تلين مفاصله - [00:03:07](#) ان امكن ذلك بلا دهن بلا زيت واضح؟ فيها ونعمة. الامر واضح. والا ان احتيج الى الزيت فانه يندب استعمال الزيت. لانه وسيلة الى مندوب. والوسائل لها احكام المقاصد وظاهر عبارة المصنف هنا لما قال ولينت مفاصله ولو بدهن احتيج اليه انه اذا - [00:03:35](#) الم يكن ثمة حاجة الى الدهن فانه لا يستحب فانه لا يستحب. قال رحمه الله تعالى وتنزع ثياب موته. هذا الامر الرابع الذي يستحب. تنزع ثياب موته ولو كانت طاهرة تنزع ثياب موته ولو كانت طاهرة. واضح باستثناء الشهيد فان الشهيد - [00:04:03](#) يدفن بثيابه التي استشهد فيها واضح؟ على التفصيل الذي سيأتي ذكره ان شاء الله عز وجل في باب التكفين. قال وتنزع ثياب موته. قال ويستتر بثوب خفيف هذا الامر الخامس يشفع بثوب خفيف - [00:04:29](#)

بال واضح فيبقى مستورا به ويستتر جميع جسده من اعلى رأسه الى اخمص قدميه واضح؟ قال ويوضع هذا الامر السادس قال ويوضع على بطنه شيء ثقيل كقطعة حديد مثلا لئلا ينتفخ بطنه - [00:04:50](#) لانه اذا دخل الهواء من فمه مثلا انتفخ البطن فيوضع شيء ثقيل على بطنه قديما كانوا يقولون يضعون نحو سيف او نحو ذلك ممكن اليوم يضعون قطعة حديد ليست ثقيلة جدا تمام على بطنه لئلا - [00:05:13](#) لئلا ينتفخ البطن. قال ويوضع على بطنه شيء ثقيل. هذا الامر السادس. الامر السابع قال ويستقبل به القبلة كما مر معنا في المحتظر او المحتظر تمام؟ يستقبل به القبلة كما يوضع - [00:05:33](#)

الميت في اللحم تمام؟ قال ويتولى جميع ذلك. ايش جميع ذلك؟ تغميض العينين شد اللحيين تليين المفاصل نزع الثياب ستره بثوب خفيف وضع شيء على بطنه استقبال القبلة يتولى جميع ذلك من؟ قال ارفق محارمه به - [00:05:54](#)

اذا ننظر في محارمه من كان رفيقا به منهم ارفقهم به هو الذي يتولى هذه الامور. فان لم يقم بها ذلك قام بها غيره من المحارم لان هذا من باب سنة الكفاية - [00:06:21](#)

قال رحمه الله ويتولى جميع ذلك ارفق ارفق محارمه به. ثم قال ويدعى له اي ويدعى للميت بالمغفرة بالرحمة بالثبات واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابي سلمة كما في صحيح مسلم - [00:06:38](#)

قال ويدعى له ويبادر هذا الامر الثامن ويدعى له صح قال ويبادر ببراءة ذمته ما المراد ببراءة ذمته؟ اي بسداد ديونه ان كانت عليه ديون كذلك بالاستحلال له ممن له عليه حق بنحو غيبة كان اغتاب الميت انسانا - [00:07:01](#)

فنذهب الى هذا المغض الذي اغتیب الشخص الذي اغتابه الميت فنطلب منه ان يحلله. نطلب منه العفو واضح اذا قال هنا ويبادر ببراءة الذمة بتسديد الديون وانتم تعلمون ان الشهيد يغفر له كل شيء الا الدين. وان نفس المؤمن معلقة بالدين - [00:07:32](#)

واضح؟ قال هنا ويبادر ببراءة ذمته وانفاذ وصيته اذا له وصية اوصى بها يشرع بانفاذها واي بتنفيذها. وهناك الحقوق الخمسة التي تتعلق بالتركة بعد الموت. منها الحق الاول ما هو - [00:07:56](#)

اه ما هي الحق الاول؟ الديون المتعلقة بعين التركة ثم مونة تجهيز الميت بالمعروف ثم الديون مرسله ثم الوصية ثم الاثم. نعم. قال وانفاذ وصيته هذا الامر التاسع الامر العاشر قال - [00:08:21](#)

ويستحب الاعلام بموته. يستحب الاعلام بموته. مستند هذا الاستحباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كما الصحيحين نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج باصحابه وصلى عليه صلاة الغائب - [00:08:40](#)

فدل ذلك على استحباب الاعلام بموت الميت والعلماء رحمهم الله تعالى قالوا ان الاعلام بموت الميت واضح على ثلاثة احوال على ثلاثة احوال الحالة الاولى اذا كان الاعلام بموت الميت لاجل الاجتماع للصلاة عليه - [00:09:01](#)

والدعاء له فهذا مستحب وهو الذي ورد فيه الحديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه فيه خرج باصحابه وصلوا عليه في الصحيحين. اذا الاخبار بموت الميت من اجل الصلاة عليه - [00:09:24](#)

والترحم عليه هذا مستحب واضح؟ الامر الثاني الاخبار بموت الميت اذا كان لاجل الرياء والسمعة مثلا وذكر مآثر الميت ومفاخر الميت فان هذا مكروه هذا مكروه. واضح؟ الامر الثالث اذا كان الاعلام بموت الميت بموت الشخص - [00:09:43](#)

بطريقة النذب الذي فيه البكاء ورفع الصوت مثلا قول وكهفاه وسندها فانه حرام وصارت المراتب كم؟ ثلاث. المرتبة الاولى الاعلام بموت ميت من اجل الاجتماع والصلاة عليه هذا مستحب الثانية - [00:10:10](#)

الاعلام تفاخرا رياء سمعة ذكر المآذن لذلك هذا مكروه. الامر الثالث اذا كان الاعلام النذب ورفع الصوت بالبكاء والالتيان نحوي واقع فاه وسندها واضح فانه يكون حراما. واضح؟ وهناك شيء بارك الله فيكم يسمى - [00:10:33](#)

يسمى اه عندنا يسمى التائبين التائبين واضح وهم مثلا بعد موت شخص عظيم اه يجتمعون في يوم محدد تمام فيذكرون مآثره ويذكرون آ نبهة عن حياته ونحو ذلك. هذا التائبين اذا كان في حق - [00:10:58](#)

عالم مثلا او حق صالح مثلا واحد وخلى عن الندم والنياحة. تمام؟ فانه فانه مندوب. وجرت به عادة العلماء. جرت به عادة العلماء هنالك شيء اخر آ ربما تقرأونه في بعض التراجم - [00:11:18](#)

انه اذا مات العالم من العلماء ربما كسرت الاقلام واوقف التدريس في ذلك المكان الذي يدرس فيه العالم قد ذكروا هذا في تراجم بعض العلماء. ذكروه مثلا في ترجمة امام الحرمين - [00:11:43](#)

رحمه الله تعالى عندما مات آ كسرت الاقلام واوقف تدريس المدرسة التي كان يدرس فيها مدة سنة وذكر عن بعض العلماء في وفاتهم انه حصل من طلابهم مثل ذلك. لكن هذا انتقده جماعة من اهل العلم. فمنهم الحافظ الذهبي - [00:12:00](#)

رحمه الله ومنهم ايضا من آ المعاصرين والقريبين من عاصمنا الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمه الله فقالوا ان هذا من الجاهلية وعادت

الاعاجم ليس من عادة الاسلام في شيء. ولذلك مثل هذه الافعال - 00:12:20

ينبغي اه نصح من يفعلها مثلا ايقاف التدريس في اه المدرسة الفلانية لان العالم مات ايقاف التدريس مدة شهر او نحو ذلك. هذا ليس ليس امرا جيدا. بارك الله فيكم. لكن اه مثلا ما يسمى بالتأبين - 00:12:37

يجتمعون بعد شهر او بعد اربعين يوما يذكرون حياته وجهوده في نشر العلم او جهوده في الاصلاح للمجتمع ونحو ذلك هذا مندوب وفعل مع كثير من العلماء لكن بالشرطين السابقين. اذا كان هذا الشخص عالما صالحا - 00:12:57

عالما او صالحا. الامر الثاني الا يكون ماء هنالك منكسر يصحب ذلك من النياحة والندب وغيرها. قال رحمه الله ويستحب الاعلام بموت الاعلام بموته. ومن هنا تعلم ان يمكن الجمع بين الاحاديث يعني حديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه هو حديث - 00:13:17

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النعي واضح؟ فالمراد بالنعي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في الجاهلية وهو النعي بذكر المآثر مع البكاء والنياحة والندب وغير ذلك. هذا المنهي عنه. اما النعي الذي هو الاخبار - 00:13:42 من اجل الاجتماع للصلاة عليه واضح فهذا ليس منهيا عنه بل هو مستحب. ولذلك توجد عادة في بعض مناطق اليمن انه بعد الصلاة يعلنون او حتى وجدت هذا في السودان. بعد بعد الصلاة يعلنون مثلا يقولون مات فلان الفلاني آآ في هذه القرية والصلاة عليه ستكون في المسجد الفلاني بعد - 00:14:03

صلاة العصر مثلا يعلن بعد صلاة الظهر حتى يجتمع الناس هنا ويصلون على ذلك الميت ويكثر الجمع. واضح؟ موجودة في بلادكم موجودة جيد واضح هذا من الاشياء الجيدة بارك الله فيكم - 00:14:28

تمام؟ قال رحمه الله تعالى فصل بسم الله قال فصل غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فروض كفاية غسله غسل من الميت غير الشهيد. الميت غير الشهيد واضح الميت طبعاً ميت يقصد المسلم - 00:14:42

الميت المسلم غير الشهيد الميت اذا كان مسلماً ليس بشهيد فان تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه قروض كفاية واضح هذا في حق من المسلم غير الشهيد قال لك في صفوة الزبد الغسل والتكفين والصلاة عليه. ثم الدفن مفروضات كفاية - 00:15:10 جيد وفرض الكفاية هنا حتى ولو قام به صبي مميز فانه يسقط الحرج عن الباقيين جيد حتى في الصلاة حتى في الصلاة نحن قلنا فعل الصبي المميز - 00:15:44

يسقط به فرض الكفاية في الا في اربعة امور ما هي ان في الحج باحياء البيت بالحج والعمرة في الجهاد في رد السلام في صلاة الجماعة هذا ليس منها واضح؟ فالضابط مقتضاه ان الصبي لو صلى - 00:16:08

على الجنائز سقط فرض الكفاية عن غيره واضح؟ طيب جيد. اذا نقول هنا يسقط فرض الكفاية بفعل الصبي للتغسيل بفعل الصبي للتكفين بفعل الصبي للدهن وكذلك الظاهر انه يسقط بفعل الصبين - 00:16:32

الجنائز. اتضح طيب هذا بالنسبة لمن؟ للمسلم غير الشهيد. طيب بالنسبة للشهيد الشهيد يحرم تغسيله وتحرم الصلاة عليه تعظيماً له لان الصلاة على الميت انما هي للشفاعة له اما الشهيد فهو يشفع في غيره - 00:16:56

واضح؟ فكأنه استغنى ان يدعى له وان يشفعوا له عند الله واضح؟ فهو يشفع لغيره ولذلك جاء في الحديث ان الشهيد يشفع لسبعين في اهله فحرمت الصلاة عليه تعظيماً له - 00:17:24

واضح؟ جيد لكن تكفينه ودفنه واجب يكفن في ثيابه التي استشهد فيها تغسيل الشهيد حرام اي ازالة الدم الذي هو دم الشهادة حرام لو اصابته نجاسة اخرى غير ذلك الدم اي غير دم الشهادة - 00:17:44

واضح؟ يجب ازالته لكن دم الشهادة لا سيأتي معنى هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه - 00:18:05

يثعب دماً اللون لون الدم والريح ريح المسك. متفق عليه طيب الكافر المعصوم كالذمي فهذا تغسيله جائز تكفينه واجب الصلاة عليه حرام دفنه واجب اذا حكمان واجبان التكفين والدفن وحكم جائز الترسيب. وحكم حرام الصلاة عليه - 00:18:21

جيد طيب الكافر غير المعصوم كالحرب والمرد لا يجب له شيء لا يجب له شيء. واضح؟ بل الصلاة تحرم كما هو واضح. لكن تغسيله جائز. تكفينه جائز. دفنه جائز اما ان يدفن او يلقي كما يقول الفقهاء يلقي في فلاة في صحراء. طيب قال رحمه الله فصل غسله وتكفينه - [00:18:55](#)

والصلاة عليه ودفنه فروض كفاية. انا لا استطرد الان في اقسام الشهيد لانه سيأتي معنا في الدروس القادمة قال هنا واقل الغسل الان سيتكلم عن غسل. قال واقل الغسل تمام - [00:19:28](#)

تعميم بدنه بعد ازالة النجاسة. لاحظ معي اقل تغسيل الميت ان يعمم بدنه بالماء بعد ازالة النجاسة العينية التي عليه والمراد بالنجاسة العينية التي لا تزول بغسلة واحدة اما اذا كانت النجاسة عينية لكنها تزول بغسلة واحدة - [00:19:45](#)

فيكفي غسلة واحدة لتغسيل الميت وازالة النجاسة العينية ونفس هذا الكلام ستقول في النجاسة الحكيمة واضح؟ والنجاسة الحكيمة هي التي لا تدرك بالحس حكيمة. والعينية هي التي تدرك بالحس فيقول لك ان الفرط في تغسيل الميت - [00:20:13](#) شيء واحد فقط ما هو تعميم البدن بالماء طيب والنية النية لا تشتترط لماذا لا تشتترى قالوا انتبه معي انظر الى التعليم. قالوا الو تمام؟ قالوا ان الغسل من الحي يقع عادة وعبادة - [00:20:36](#)

فافتقر الغسل من الحي لاني بالتمييز الغسل من الحي يقع عادة وعبادة. فافتقر الغسل من الحي الى النية للتمييز حتى يميز هل هذا الغسل عبادة او عادة واذا كان عبادة هل واجب او مستحب؟ لكن غسل الميت تغسيل الميت لا يقع الا عبادة - [00:20:59](#)

واضح؟ لا يقع عادة وبالتالي لما كان الامر كذلك كانت النية فيه مستحبة وليست وليست واجبة. واضح؟ ولذلك النية واجبة في كل غسل من الاغسال من موجبات الغسل الا في تغسيل الميت فانها مستحبة لما ذكرت لكم. قال هنا واقل الغصن تعميم - [00:21:27](#) بدنه بعد ازالة النجاسة قال ويسن في قميص ما معنى ويسن في قميص اي ويسن ان يغسل في قميص بال واضح؟ لا انه يغسل عاريا واليك هنا مرتبتان مرتبة الافضل ان يغسل في قميص - [00:21:53](#)

واضح يكون فضفاضا سخيفا باليا. هذا الافضل فان لم يتمكن من غسله في قميص فالمرتبة الثانية انهم يستروا العورة فقط ويكشف ما زاد عن ذلك تستر العورة وما لا تستر العورة الا به. يعني جزء من السرة وجزء من الركبة - [00:22:19](#)

واضح هذه المرتبة الثانية لكن الافضل ان يوصل في قميص قال هنا ويسن اي ويسن التغسيل او ويسن الغسل في قميص قال في خلوة ما معنى في خلوة اي ليس امام الناس - [00:22:44](#)

ليس في مكان يدخله الناس فيه ويخرجون بل في مكان مستور لا يدخله الا المغسل ومن يعينه والولي والمراد بالولي اقرب الى الميت فقط ذاك ما يفعل احيانا في بعض - [00:23:01](#)

المغاسل مغاسل اموات انهم يغسلونه في ممر او في غرفة الناس يمرون ينظرون للميت ذهابا وايابا طيب قال هنا ويسن في قميص في خلوة قال تحت سقف اي في مكان مسكوف لا في مكان مفتوح - [00:23:22](#)

قال على لوح ان يكون الميت مرتفعا على سرير وهذا السرير الافضل ان يكون فيه فتحات يخرج منها الماء وما ينزل من فضلات من الميت قال هنا على لوح لا على الارض - [00:23:42](#)

على لوح حتى يسهل انحدار الماء. واضح؟ قال هنا ويغض الغاسل ومن يعينه نظره الى تاني حاجة يغض الغاسل نظره ومن يعين الغاسل ايضا يغض نظره الى حاجة. طيب ما حكم هذا الغض - [00:24:02](#)

ندبا عن جميع الجسد وجوبا عن العورة واضح؟ يعني يستحب انه يحاول قدر المستطاع الا ينظر تمام الى شيء من جسد الميت هذا ندبا. اما عن العورة فهذا وجوبا قال هنا ويغض الغاسل ومن يعينه نظره الى حاجة الا اذا احتاج - [00:24:26](#)

ثم قال ومسح بطنه بقوة اي ويستحب يسن مسح بطنه اي بطن الميت بسم الله بيد الغاسل اليسرى يستحب مسح بطن الميت بيد الغاسل اليسرى واضح؟ قال ومسح بطنه بقوة اي بنوع ضغط - [00:24:56](#)

لكن لا يبالغ فيه القوة تمام بنوع ضغط حتى يخرج من بطنه ما بقي من فضلات. واضح؟ قال ليخرج ما فيه اي من فضلات بعد اجلسه مانلا اي بعد اجلاس الميت ما - [00:25:27](#)

بهذا الشكل ويضع ركبته اليمنى تحت ظهر الميت ويضع يده تحت عنق الميت لئلا ينقلب رأسه واضح؟ يضع رجله اليمنى تحت ظهر الميت بهذا الشكل. هنا الرجل اليمنى وهنا الميت واضح ويضع - 00:25:44

او يده اليمنى تحت عنق الميت ويضغط بيده اليسرى مع كثرة الصب حتى يذهب ما قد يخرج من فضلاته. واضح مسلتم من قبل او لا غسلته؟ لا فعلته؟ جيد. ايضا هنا من - 00:26:07

فعلتم؟ جيد فعلته؟ جيد قال هنا قال ومسح بطنه بقوة ليخرج ما فيه او ليخرج ما فيه بعد اجلاسه مائلا مائلا بهذا الشكل واضح ليس هكذا يجلسه هكذا تمام؟ قال مع فوح - 00:26:29

مع فوح مجمرة بالطيب. فوح المجرمة مثل البخور تمام بالطيب يضعون فيها بخور او اه لبان او بعض ما يعرف تمام في المجتمع حتى تكون هنالك رائحة طيبة لتستر رائحة ما قد يخرج منه. تمام؟ قال رحمه الله تعالى وكثرة معطوف على ايش - 00:26:50

مع على فوح اي معك مع فوح مجمرة بالطيب ومع كثرة صب حتى يذهب عين الخارج منه وتذهب رائحته قال رحمه الله وغسل سوءاتيه والنجاسة بخرقه. اي يلف خرقة على يده اليسرى ويغسل سوءاتيه - 00:27:14

القبل والدبر وكذلك يغسل النجاسة التي اي اثار يزيل اثار النجاسة التي خرجت من فرجه قال رحمه الله تعالى ثم اخذ اخرى اي اخذ خرقة اخرى ليسوكة بها. فيجعلها ايضا في يده اليسرى ويدخلها في فمه. قال رحمه الله تعالى - 00:27:39

ويخرج ما في انفه. اي تكون في فمه وفي انفه ايضا. من اذى ثم قال رحمه الله ثم وضعه اي بعد هذا كله يقوم توضئة الميت ووضوء الميت كوضوء حي حتى في النية - 00:28:07

فيأتي بالنية ولذلك الوضوء مع كونه مستحب مع كون الوضوء مستحبا الا ان النية فيه واجبة وغسل ميت واجب النية فيه مستحبة. ولذلك قلت لكم يلغز فيقال لنا شيء واجب نيته مستحبة وشيء مستحب - 00:28:30

نيته واجبة فالمستحب الذي نيته واجبة الوضوء. وضوء الميت واضح توضئة الميت. والواجب الذي نيته مستحبة تغسيل الميت واجب نيته مستحبة. قال رحمه الله ثم وظعه والوضوء هذا يكون بمظمظة - 00:28:53

واستنشاق لكن لا يجعل الماء يدخل الى الداخل من انفه وفمه. واضح؟ بل يميل رأسه بحيث لا يدخل الماء قال هنا ثم وظعه ثم طبعا كذلك ينظف اذا كان في - 00:29:16

اظفاره وسخ يأخذ عودا صغيرا ويزيل الوسخ الذي تحت اظفاره وكذلك ياخذ عودا من العود المعروف الذي ينظم به الاذن فينظف بها به فينظف بهذا العود اذنه. قال هنا ثم وظعه ثم - 00:29:38

غسل ثم غسل هكذا. عندكم بالفعل او بالمصدر بالمصدر بالفعل عندي ايضا بالمصدر. قال ثم كان متوقعها يأتي بايش بالفعل قال ثم وظأه قال لا بأس قال ثم غسل رأسه اي ثم يغسل رأسه - 00:29:59

انظر يأتي بتم للترتيب تمام؟ قال ثم غسل رأسه ثم لحيته بالسدر واضح؟ يخلط السدر بالماء فيغسل بالسدر رأسه ولحيته اولا الرأس ثم اللحية. قال ثم ثم غسل رأسه ثم لحيته بالسدر. وبعد غسلهما يسرحهما اي يسرح شعر الرأس - 00:30:22

شعر اللحية بمشاط واسع الاسنان. لئلا ينتف شعره بمشاط واسع الاسنان فما خرج من شعر هذا يجمع ويوضع في خرقة ويوضع اما في الكفن او في القبر عند الدفن واضح وجوبا - 00:30:54

طيب قال هنا بارك الله فيكم قال ثم غسل ما اقبل من الايمن ما اقبل من الايمن اي من الشق الايمن ثم الايسر ما اقبل من الايسر. اذا يغسل الشق الايمن في الامام فقط ليس في الامام والخلف. في الامام - 00:31:14

ده في ايش غسل الحي الحي يغسلون. ما اقبل وما ادبر من الايمن ثم ما اقبل وما ادبر من الايسر. الميت ما اقبل من ثم ما اقبل من الايسر ثم ما ادبر من الايمن ثم ما ادبر من الايسر. قال هنا ثم غسل ما اقبل من الايمن ثم الايسر ثم ما ادبر من - 00:31:33

ايمن ثم الايسر قال رحمه الله تعالى بالسدر واضح بالسدر المعروف لكن في بلادكم يوجد ايوه لكن الذي يوجد عندكم ليس جافا اخضر اخضر ما زال ورق اخضر الذي يوجد في بلادنا جاف يكون مثل الدقيق هذا - 00:31:57

عرفت الدقيق هذا المطحون ها مثله لونه اخضر فاتح لكن يكون جاف هكذا. مثل مثل الطحين لكن انتم الذي يوجد عندكم ورع يعني

عندما طلبتوا في جبجاء اتوا لي باوراق فقط - [00:32:23](#)

اوراق خضراء ندية اه عند حتى عندما تطحنها ما يخوض منها شيء يعني فهمتوا؟ اه ما يآثر لكن السدر الذي عندنا يختلف في بلادنا.

نعم يكون جاف هذه الاوراق تجفف في الشمس حتى تصبح يابسة - [00:32:39](#)

بتنكسر اذا مسكتها ثم تطحن حتى تصير مثل مثل الدقيق واضح؟ نعم ولذلك عندما تخلط بالماء يكون لها رغوّة هذا لا يكون له رغوّة

هذا فقط يضعون الاوراق اوراق عادية يعني هي اوراق سدر انا اعرف لكن اقصد يضعونها وهي خطرا في الماء فقط - [00:32:58](#)

ولا يفعل شيء هذا فهمتم؟ نعم هذا يختلف عن المقصود. المقصود هنا السدر الذي يمكن ان ينظف لان السدر من المواد التي لها كبيرة

في او قدرة كبيرة في التنظيف. وذلك تستعمله النساء من اجل الجمال - [00:33:21](#)

واضح؟ المرأة تصنع في جسدها في بدنّها حتى تكون نظرة. واضح؟ على كل حال بارك الله فيكم آآ اظن هذا النوع من السدر الذي هو

الجاف هذا غير موجود في بلادكم فيما يعلم والله اعلم - [00:33:40](#)

قال هنا ثم الایسر بالسدر يقوم مقام السدر الصابون او انواع اخرى من المنظفات لا بأس لكن انتبه معي. قال هنا ثم غسل ما اقبل من

الایمن ثم الایسر ثم مات برن الایمن ثم الایسر بالسدر - [00:33:58](#)

لاحظ معي قبل قليل غسل ماذا شعره ولحيته بعدين ايش بيغسل؟ ما اقبل من الایمن ثم ما اقبل من الایسر ثم ما ادبر من الائمة ثم ما

ادبر من الایثر صح؟ جيد. هل - [00:34:18](#)

غسل الرأس واللحية حجاب لا الجواب لا واضح اذا الان تغسيله هنا سيكون من اين من من العنق واضح من العنق لان الرأس

واللحية قد غسلنا وسرح غسل وسرح. قال رحمه الله - [00:34:32](#)

ثم ازاله وازال ماذا ازال السدر. تمام؟ هذه ستكون الان الغسلة الثانية المزیلة، الغسلة الاولى بالسدر الغسلة الثانية هذي تزيل السدر.

قال ثم صب الماء البارد الخالص. موجود عندكم البارد - [00:34:54](#)

في كل النسخ جيد في بعض النسخ غير موجود قال ثم صب الماء البارد الخالص. شف وصف الماء بصفتين بارد خالص هنالك صفة

ثالثة المالح واضح؟ هذا الماء يستحب فيه ثلاثة امور - [00:35:16](#)

واضح؟ الامر الاول ان يكون ماذا ان يكون باردا لماذا لان البارد يشد البدن والساخن حار يرخي البدن واضح هذا الامر الاول. الامر

الثاني المالح افضل من العذب الماء المالح افضل لماذا؟ نفس التعليم. لان المالح يشد البدن - [00:35:40](#)

ويحفظه مدة اطول يحفظ البدن مدة اطول ولذلك انت اذا اردت ان تحفظ الطعام ماذا تفعل له ها تملحه صح؟ حتى يبقى مدة

طويلة ولديكا الافضل في الماء ان يكون مالحا لا عذبا - [00:36:09](#)

هذا الثاني لكن ليس مالحا يعني آآ مالح يعني فهمتم؟ طيب بارك الله فيكم الامر الثالث ايش قلنا ان يكون الماء خالصا لان هذه

الغسلة هي الغسلة التي يتحقق بها الواجب والمراد خالص اي ليس فيه ما يسلب - [00:36:29](#)

ولذلك اذا في هذه الغسلة يستحب وضع كاحور لكن يكون الكافور كافورا قليلا. لا يسلب طهورية الماء. لا يغير الماء تغيرا كثيرا ايجير

الماء تغييرا كثيرا بحيث لا يسمى ماء عند الاطلاق. لانه اذا اصبح لا يسمى مان عند الاطلاق - [00:36:49](#)

لا يصلح هنا اتضح ولذلك الفقهاء يستحبون ان يكون الكافور صلبا في في الزبد ايش قال الكافوري الصلبي ها؟ واضح؟ ايوة. وايضا

يستحبون ان يكون قليلا لئلا يسلب الماء الطهور لئلا يسلب الماء الطهورية. واضح؟ طهورية. واضح؟ فقال هنا ثم - [00:37:16](#)

صب فعل ثم صب الماء البارد الخالص طيب ما ضابطه قال مع قليل كافور ما ضابط قلة؟ الا يسلب الماء الطهور. هذا ضابط القلة

واضح؟ طيب الان كم غسلات هذه - [00:37:43](#)

ثلاثون ايش قال؟ من قرنه الى من قرنه الى قدمه يعني من مفرق رأسه الى قدمه لكن هنا يعني حصل نوع اشكال هنا يقول ان هذه

الغسلة تكون من قرنه الى قدمه - [00:38:05](#)

واضح؟ وهذا الظاهر والله اعلم قد يقول قال هذا ينافي ما قلت. نعم. الشراح جماعة من الشراح يقولون انه في الغسلة التي تكون

بالسدر ما عاد يعيد مرة اخرى للرأس واللحية - [00:38:20](#)

غسلة الصدر واضح ولا لا؟ لا تكون مرة أخرى للرأس واللحية تكون من العنق فاسفل. لكن الغسلة الثالثة هذه تكون من القرن الى القدم واضح؟ بهذا يمكن ان تجمع بين هذا الكلام وذاك الكلام. اذا هو اولا انتبه معي سيفعل شعر الرأس وشعر اللحية بالصدر - [00:38:38](#) ثم يزيل الصدر عن الرأس واللحية. واضح ثم يسرح الرأس واللحية انتهى. ثم بعد ذلك يغسل بالصدر. بقية الجسد ثم يزيل الصدر عن بقية الجسد ثم تأتي الغسلة الثالثة التي يتحقق بها الواجب تعم جميع الجسد. الظاهر هذا من كلام الفقهاء رحمهم الله. قال هنا من -

[00:39:02](#)

عندكم هكذا من قرنه او من فوقه من قرنه جيد من قرنه القرن الخط الذي يكون وسط الرأس يسمى القرن يطلق على هذا وعلى هذا والمراد بأعلى الرأس وايضا المفرق مفرق القرن الخط الذي يكون وسط الرأس الذي يقسم الشعر - [00:39:27](#)

الى جانبيين ويظهر خط عند التمشيط. واضح ولا لا؟ هذا يسمى مفرق لكن هنا ضبط عندكم قرن هكذا من فرق راسي هذا الذي اقصده. في بعض النسخ من فرق رأسه اذا قلت من فرق رأسه المراد بفرق الرأس هذا الطريق الذي يكون في الوسط - [00:39:57](#) دمشق الرأس وتدق على الشعر بعضه على الجانب الايمن بعضه على الجانب الايسر في الوسط هنا يسمى فرق الرأس. واضح؟ اذا قلت القرن ايضا اعلى الرأس يسمى قرنا. تمام؟ قال رحمه الله تعالى - [00:40:18](#)

ثم ينشفه ثم بعد انتهاء التغمسيل ينشف الميت قال ثم ينشفه بثوب بعد اعادة تليينه ثم ينشفه بثوب بعد اعادة تليينه. لماذا ينشفه لئلا تبتل الاكفان لئلا تبتل الاكفان لان الكفان اذا ابتل يسرع الفساد الى الميت - [00:40:35](#)

اذا كان الكفن مبلولا لالا تبتل اكفانه قال رحمه الله تعالى وهذا طبعا بخلاف ايش بخلاف وضوء وغسل الحي. التنشيف هناك اما خلاف الاولى واما مكروه على الخلاف الذي مر معنا. لكن هنا مستحب - [00:41:03](#)

طيب قال ويكره اخذ شعره وظفره يكره اخذ شعر الميت اي جز شعره ويكره تقديم اظفار الميت ومحل الكراهة في غير المحرم اما المحرم في حرم لان احكام الاحرام لا تنقطع بالموت - [00:41:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي وقصته ناقته واسمه ما اسم الرجل الذي وقصت ناقته سعد بن خولة سعد بن خولة واضح؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي وقصته ناقته اغسلوه بماء - [00:41:53](#)

وسدر وكفنه في في ثوبيه واضح فانه ولا تخمر رأسه ولا تحنطوه لتطيبوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. فدل ذلك على ان الاحكام احكام الاحرام لا تنقطع بالموت ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تخمير الرأس - [00:42:12](#)

ما زالت احكام الموت احكام الاحرام موجودة. نهى عن تطيبه واضح ولذلك نقول هنا لما قال ويكره اخذ شعري وظفره هذا في غير المحرم. اما المحرم فيحرم المحرم يحرم. اتضح الشيوخ ولا لا؟ اه. تطيب المحرم - [00:42:35](#)

يحرم ايضا اما التطيب غير المحرم مستحب تطيبه غير محرم مستحب. تطيب المحرم حرام اتضح طب المرأة التي تموت في الاحداث ليست المرأة في الاحداث ممنوعة من الطيب؟ طب اذا ماتت في الاحداث - [00:42:58](#)

تطيب او لا تطيب تطيب ما الفرق قالوا الفرق ان احداها للتفجع على الزوج من موته يزول ذلك التفجع واضح؟ هكذا قالوا. طيب. قال رحمه الله ويكره اخذ شعره وظفره. ثم قال والاولى ان يغسل الرجل الرجل - [00:43:21](#)

الفاعل مؤخر الاولى ان يغسل الرجل مفعول مقدم. الرجال فاعل مؤخر هكذا عندكم في غسل بغسل الرجل اه عندي هكذا والاولى ان يغسل الرجل الرجل. تمام؟ والمرأة النساء هكذا واضح؟ طب انتبه معي - [00:43:53](#)

قال والاولى ان يغسل الرجل الرجل والمرأة النساء محل هذا بذكر وانثى ميت بلغ حد الشهوة اما ذكر وانثى ميت لم يبلغ حد الشهوة كصبي مات وعمره اربع سنوات ثلاث سنوات - [00:44:24](#)

خمس سنوات بنت ماتت كذلك فهذه يجوز ان يغسلها الرجال والنساء كذلك الصبي الرجال والنساء. يعني مثلا صبي مات وعمره ثلاث سنوات هذا ممكن تغسله امرأة واضح يمكن ان تغسله المرأة. اذا محل هذا ايه؟ اين محل هذا؟ فيما اذا بلغ حد حد الشهوة. يعني من سبع سنين ممكن - [00:44:54](#)

اجعل ضابط تقريبي سبع سنين فصاعدا تمام قال والاولى ان يغسل الرجل الرجل. طيب انتبه معي الاولى في تغسيل الرجل من اول

الناس بالاحقية بتغسيل الرجل هو هم الذكور العصبات - 00:45:27

الذكور العصبان تمام ثم الذكور من اهل الولاء معتق ثم الذكور من ذوي الارحام مرة اخرى من العصبات ثم اهل الولاء ثم الارحام مثل الخال مثلا ثم الرجال الاجانب كم هذه المراتب الان - 00:45:48

اربع ثم الزوجة ثم النساء المحارم واضح؟ كم صارت المراتب نسيت الاولى من؟ الذكور العصبات ثم الذكور من اهل الولاء تمام؟ ثم الذكور من ذوي الارحام ثم الاجانب ثم الزوجة - 00:46:22

ثم النساء المحارم واضح؟ هذا بالنسبة لمن هذا هذا الترتيب من حيث الجهة هذه الجهة مقدمة على هذه وهذه مقدمة على هذه من حيث الجهة. طيب في داخل الجهة الان نحن قلنا مثلا عصبات عنده اربعة اخوة - 00:46:53

عنده اربعة يا اخوة من منهم مقدم ما الاخوة الاربعة؟ الافقه انتبه معي في التغسيل في تغسيل ميت الافقح مقدم واضح؟ الافقه مقدم. اما في الصلاة على الميت فتقدم الاسن - 00:47:14

الاكبر في السن. اما في الصلاة تمام فتقدم من الافقه هناك تقدم تقدم من؟ الاسن. الاسن والاقرب في الصلاة. لان المقصود من الصلاة دعاء وهو اكثر استجابة من الاسن والاقرب. اي الاقرب للميت. لكن هنا - 00:47:38

المطلوب الفقه ولذلك يسن في الغاسل ان يكون امينا ما معنى امينا؟ اي اذا رأى خيرا من الميت كاستنارة الوجه كاستنارة الوجه ذكره واذا رأى من الميت قبحا كتغير الصورة مثلا كتتمه الا لمصلحة - 00:48:00

كتتمه الا لمصلحة كأن ينفر الناس عن فعل كان هذا الميت يفعله من المحرمات اتضح يستحب في الغاسل ان يكون امينا ان يكون فقيها الى غير ذلك. اذا هذا تركيب من يغسل الرجل. طيب والمرأة - 00:48:24

اولى الناس بها المحارم من النساء تحديدا المحارم من ذوي القرابة ممكن نقول هكذا المحارم من ذوي القرابة ثم المحارم من الرضاة كالام من الرضاة مثلا الاخت من الرضاة ثم المحارم مصاهرة. كام الزوجة عفوا كام الزوج - 00:48:44

صح؟ لا اي نعم كام الزوج نعم. ام الزوج محرم طبعاً لو قدرت ذكرنا هذا المقصود. ها؟ جيد. كم هؤلاء الان ثلاثة ثم النساء الاجانب يعني من من غير ايش؟ المحارم. من غير المحارم - 00:49:10

جيد ثم الزوج ثم الزوج وبعد الزوج من يأتي الرجال المحارم الرجال المحارم كالأب والابن الى غير ذلك قال هنا اتضح هذا يا اخواني اتضح. قال والاولى ان يغسل الرجل الرجال والمرأة النساء. ثم قال اخر - 00:49:36

وحيث تعذر غسله لماذا تعذر رسوله؟ يمكن لعدم وجود الماء يمكن لانه محروق والمحروق اذا غسل تفتت اجزأؤه فان تعذر غسله او لم يحضر الا اجنبي او اجنبية الميت امرأة ولا يوجد الا رجال اجانب - 00:50:00

الميت رجل ولا يوجد الا نساء اجانب. ماذا يفعلون؟ قال ييمم وجوبا ويكون التيمم بحائل ليس باللمس المباشر واضح؟ قال ييمم اي بحائل. واذا امكن تغسيله بغمسه في الماء كأن مثلا يوضع في ثوب واسع ويربط الثوب ويغمس في الماء مرة ويرفع - 00:50:28

فقط الواجب يكون واجبا هذا واضح بارك الله فيكم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:50:59